الصعوبات التي تواجه التلاميذ خريجي التربية الخاصة من وجهة نظر التلاميذ والمعلمين

اعداد الباحثان

م. د. صفاء عبيد حسين الحفيظ م.م. حوراء عباس كرماش

ملخص البحث

1- مشكلة البحث

- تتلخص مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي:

(ما الصعوبات التي تواجه التلاميذ خريجي التربية الخاصة والتي تؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي).

2- اهمية البحث والحاجة اليه

تعد التربية بالمفهوم الحديث بانها تنمية الشخصيات البشرية الاجتماعية الى اقصى درجة تسمح لها امكاناتها واستعداداتها بحيث تصبح شخصية مبدعة خلاقة منتجة متطورة لذاتها ولمجتمعها ولبيئتها من حولها.

وان تلاميذ الصفوف الخاصة (بطيئي التعلم) من ذوي الاعاقات البيئية والسيكولوجية وهي من الحالات الممكن علاجها في صفوف التربية الخاصة ويصبحوا قادرين على مسايرة اقرانهم الاسوياء في الصف الخامس الابتدائي الذي ينتقل فيه التلاميذ من الصف الخاص الى الصف الاعتيادي والذين من المفروض انهم اصبحوا متساوين معهم في القابليات والقدرات العقلية والوجدانية والمهارية وذلك يتضح من خلال تكيفهم الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي في المواد الدراسية عند ادائهم للاختبارات التحصيلية.

ويعد التحصيل الدراسي احد الجوانب المهمة لنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة والذي يظهر فيه اثر التفوق العقلي. ويؤدي انخفاض التحصيل الدراسي الى التعثر المدرسي مما يؤثر على احترام التلميذ لنفسه وشخصيته وبذلك يكون مصدرا للقلق والتوتر فضلا عن التاثيرات النفسية الاخرى والانحرافات السلوكية كالعدوانية والكذب وحتى اعمال الجنوح المختلفة.لذلك فان بطء التعلم لا يعتبر مشكلة من مشاكل نظام التعليم فحسب لكنه يخص كذلك الانظمة الاجتماعية والاقتصادية والقضائية.

3- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ خريجي التربية الخاصة والتي تؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي.

4- اجراءات البحث:

شمل مجتمع البحث التلاميذ خريجي التربية الخاصة ومعلميهم في محافظة بابل، والذين بلغ عددهم (45) تلميذا وتلميذة ومعلميهم والبالغ عددهم (7) وبذلك بلغ المجتمع الكلـــــي للبحـث (52) .

ولتحقيق هدف البحث تم بناء اداة البحث من قبل الباحثان والتي تكونت من خمسة مجالات فرعية اشتملت على (25) فقرة نظمت ضمن استبيان خاص بالافراد المعنيين بالبحث وقد عرضت الاداة بصورتها الاولية على هيئة المحكمين من ذوي الاختصاص في ميدان التربية الخاصة والارشاد والقياس التربوي وعلم النفس، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة . وقد استخرج الثبات باداة الاختبار على عينة عشوائية وقد كان معامل الثبات (0 ,89) ثم طبقت الاداة بصورتها النهائية على مجتمع البحث البالغ عدد افراده (52) وقد وزعت الاستمارات على مجتمع البحث. ثم جمعت البيانات الناجمة عن عملية التطبيق. وخضعت للمعالجات الاحصائية مثل (معادلة بيرسون) لاستخراج الثبات فوجد انه يساوي (0 ,87) وبما ان البحث شمل المجتمع باكمله لذا استخدمت النسبة المئوية للفقرات للتعرف على اي المجالات التي يعاني فيها التلاميذ خريجي التربية الخاصة اكثر من غيرها.

5-نتائج البحث:

اظهرت نتائج البحث ان اكثر الصعوبات او المشكلات التي يعاني منها التلاميذ خريجو التربية الخاصة هي في المجال(التربوي – التعليمي) اذ تشكل اعلى النسب المئوية، ثم يليها المجال الاجتماعي فالنفسي ثم الاسري واخيرا الصحي. وهذا يعني ان كل مجال من هذه المجالات يعد مهما ويشكل صعوبة يعاني منها التلاميذ وبنسب متفاوتة.

وعلى ضوء النتائج التي توصل اليها البحث. نؤكد بان مسؤولية انخفاض التحصيل الدراسي في مادة دراسية، والذي يؤدي بدوره الى التاخر الدراسي كثيرا ما يقع على عاتق المعلم، لذلك يوصي الباحثان بضرورة اقامة دورات تأهيلية لمعلمي الصفوف الاعتيادية وتوجيههم بخصوص التعامل التربوي الصحيح مع هذه الفئة والتعاون مع معلمي الصفوف الخاصة وانجاح هذه التجربة الرائدة ومتابعة تقويم التلاميذ خريجي التربية الخاصة من قبل معلميهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي وسلوكهم التكيفي الاجتماعي. واقترح الباحثان بناء اختبار لتشخيص بطء التعلم وتقنينه واجراء دراسات مماثلة على مستوى القطر لتتبع التلاميذ خريجي التربية الخاصة.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

١-١- مشكلة البحث:

تتلخصمشكلةالبحثبالاجابةعنالسؤالالاتي:

(ماالصعوباتالتيتواجهالتلاميذخريجيالتربيةالخاصةوالتيتؤديالىانخفاضتحصيلهمالدراسي).

١-٢- اهمية البحث والحاجة اليه:

التربية عملية اساسية تبدأ منذ الولادة وتستمر مع حياة الفرد، وتعد خير وسيلة لتنميته جسميا وعقليا وخلقيا، وهي تمثل التفاعل المستمر بينه وبين البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

واختلفت مفاهيم التربية باختلاف وجهة نظر المفكرين والفلاسفة والمربين الى الانسان وطبيعته والى المعرفة ومصادرها وفلسفة هذه المعرفة في كل مجتمع والاهداف المتوخاة من التربية.

وتمثل التربية كل النشاطات المتعلقة بقدرة الفرد على التعلم والاكتساب والاختيار والابداع، والاتصال والتحدي والاستجابة للتحدي لتكون للفرد اهداف واضحة للعيش في مجتمع اليوم والغد، وفي الوقت نفسه ينال الرضا اثناء تحقيق تلك الاهداف. (22, p: 17).

والتربية من وجهة نظر علماء النفس تهدف اولا واخيرا الى اكساب التلميذ مجموعة من المهارات السلوكية والعادات الفكرية والاتجاهات بشكل متكامل وسليم يحقق للتلميذ التوافق مع اقرانه ومع المجتمع الكبير مستقبلا.(12، ص: 75) .

وتاتي اهمية البحث من اهمية المرحلة الابتدائية التي تعد القاعدة الاساسية للتعليم، لأن وظيفتها تتبلور في مساعدة الاطفال على النمو المتكامل.

ومن اهم ما تهدف اليه التربية الخاصة في مدارسنا الابتدائية هو رفع كفاءة التربية والتعليم في المدرسة وتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم لمسايرتهم مع اقرانهم الاسوياء ضمن الفئة العمرية الواحدة وبابعاد المستوى الدراسي الواحد . وقد هيأت وزارة التربية كل المستلزمات الفنية والمادية والبشرية لتحقيق هذه الاهداف الانسانية السامية. يشكل التلاميذ بطيئ التعلم نسبة لا يستهان بها من تلامذة المرحلة الابتدائية لا يمكن اغفالها فهم يشكلون نسبة (16-18%) من مجموع تلاميذ كل مدرسة (19، ص: 82).

ويرى (فيذرستون) انهم يشكلون نسبة (20%) على الاقل من كل عينة عشوائية تتالف من (100 تلميذ في اي مدرسة ابتدائية). (17، ص: 11).

وان تلاميذ الصفوف الخاصة (بطيئي التعلم من ذوي الاعاقات البيئية والسيكولوجية وهي من الحالات الممكن علاجها في صفوف التربية الخاصة والتلميذ بطيء التعلم غالبا ما يكون مستوى تحصيله اقل من المتوسط خاصة القراءة والحساب، وذلك لأن من اهم خصائصه العقلية العجز عن ادراك المجردات والعجز عن الاحتفاظ بالتجارب والخبرات المتعلقة لفترة طويلة وضعف القدرة على التعقل او الفهم العميق.(19، ص: 14).

وكما مر ذكره سابقا ان هدف التربية الخاصة هو رفع كفاءة التعليم وتنمية قدرات التلاميذ ومسايرتهم مع اقرانهم الاسوياء، في الصف الخامس الابتدائي الذي ينتقل فيه التلاميذ من الصفوف الخاصة الى الصف الاعتيادي والذين من المفروض انهم اصبحوا متساويين معهم في القابليات والقدرات العقلية والوجدانية والمهارية وذلك يتضح من خلال تكيفهم الاجتماعي وتحصيلهم الدراسي في المواد الدراسية عند ادائهم للأختبارات التحصيلية، ولكن بعد اطلاع الباحثين على تحصيل هذه الفئة من التلاميذ ظهر ان تحصيلهم ادنى من تحصيل التلاميذ الاخرين بدرجة كبيرة وبما ان التحصيل الدراسي يعد احد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة يظهر فيه التفوق العقلي.(13، ص: 46) .

ويشير (Malue) الى ان التلميذ المتأخر دراسيا تقهره مشكلاته النفسية وتستهلك جهده وطاقاته، فهو يكافح على جبهتين جزء من طاقته النفسية والحيوية يتمركز حول مقاومة توتره الداخلي ومشكلاته الشخصية وجزء كبير من طاقته يتجه نحو كسب ثقة مدرسيه واقرانه، و هو جهد يفوق جهد التلميذ السوي، كما تدفعه الحياة المدرسية بما فيها مطالب اجتماعية ونفسية الى تكوين فكرة انه طفل اقل من غيره مما يترتب على

ذلك من الوان الضغوط النفسية والاجتماعية وقد تنتج تحت وطأة هذه المشاعر مظاهر سلوكية غير سليمة.(13، ص: 11).

فهنا تتجلى اهمية البحث الحالي، وذلك من اجل معرفة اهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ خريجو التربية الخاصة اذ تؤدي الى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي سواء اكانت عقلية او نفسية او اجتماعية او صحية وغيرها، او ايجاد الحلول لهذه المشكلة التي تؤدي التاخر الدراسي وفشل تجربة التربية الخاصة التي اولتها الدولة رعاية كبيرة لكي يكون افرادها عاملين ومنتجين في حركة البناء والتغيير في عراقنا... عراق الخير والعطاء

ويؤدي انخفاضالتحصيلالدراسيالى التعثر الدراسي مما يؤثر على احترام التلميذ لنفسه وشخصيته ويزعزع ثقته بامكانياته

وقدراته،وبذلكيكونمصدراللقلقوالتوترفضلاعنالتاثيراتالنفسيةالاخربوالانحرافاتالسلوكيةكالعدوانيةوالكذبوحتنا عمالالجنوحالمختلفة.لذلكفانبطءالتعلملايعتبرمشكلةمنمشاكلنظامالتعليمفحسبلكنهيخصكذلكالانظمةالاجتماعيةو الاقتصاديةوالقضائية.

١-٣-

١-٤- اهداف البحث:

يهدفالبحثالحاليالى:

التعرفعلىاهمالصعوباتالتيتواجهالتلاميذخريجيالتربيةالخاصةوالتيتؤديالىانخفاضتحصيلهمالدراسي.

١-٥- حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على التلاميذ خريجو التربية الخاصة ومعلموهم في المدارس المشمولة بالتربية الخاصة في محافظة بابل، للعام الدراسي (2010- 2011) .

١-٦- تحديد المصطلحات:

1-5-1- الصعوبة او المشكلة:

1- ((حالة تحد تتطلب بحثا ودراسة، انها مشكلة تحتاج الى حل)).

٢- يعرفها (ديوي) ((حالة شك او ارتباك يعقبها حيرة وتردد تتطلب عملا او بحثا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا)).(18،ص: 5).

٣- اما التعريف الاجرائي:

((موقف صعب، يتمثل بانخفاض التحصيل الدراسي للتلاميذ المتخرجين من الصفوف الخاصة الى الصف العادي، يتطلب هذا الموقف تشخيص الاسباب المؤدية اليه والعمل على ازالتها او التخفيف من تأثيرها على التلميذ)).

1-5-2- التلاميذ خريجو التربية الخاصة:

((وهم التلاميذ المشخصون وفقا للجان التشخيص في المدرسة او اللجان الطبية كتلاميذ بطيئي التعلم والتحاقهم بصفوف التربية الخاصة من الصف الاول الى الصف الرابع الابتدائي ومن ثم انتقالهم الى الصف العادي (الصف الخامس الابتدائي)). (14، ص: 5).

اما التعريف الاجرائي:

((هم التلاميذ المتخرجون من الصفوف الخاصة والذين يعانون من صعوبات في التعلم ويتميزون بانخفاض تحصيلهم الدراسي عن اقرانهم في الصفوف العادية الى الخامس الابتدائي وهم لا يصنفون ضمن المتخلفين عقليا)).

1-5-3- التربية الخاصة:

١- ((انها مجموع الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم الى الطفل غير العادي او الشاذ، وهو يشذ عن الاطفال العاديين فيتفوق عليهم او يتخلق عنهم)). (14، ص:5).

٢- ((وهي تظم بطيئي التعلم والتخلف العقلي البسيط وضعف السمع وصعوبات النطق وضعف البصر واصناف اخرى بسيطة ممكنة المعالجة)).(4، ص:34).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

اعتمد الباحثان عددا من الدراسات العربية والاجنبية ، افادت البحث من جوانب مختلفة تتعلق بتحديد الاهداف وباسلوب تحديد مجتمع البحث وكذلك الادوات المستخدمة في تلك الدراسات والوسائل الاحصائية المعتمدة .. وكما موضح في الجدول الاتي:-

جدول رقم (1) يوضح الدراسات السابقة

ت	الدراسة	العينة	التجاميع التجريبية للدراسة (التصميم التجريبي)	المدة الزمنية	ادوات البحث
1	الروسان 1981	لم تذكر	مجاميع تجريبية ومجاميع ضابطة	شهرين	تحليل التباين الاختبار التائي
2	يوسف 1983	200 تلميذ وتلميذة	مجموعتان تجريبية ومجموعتان ضابطة	3 اشهر	تحليل التباين الاختبار التائي
3	سالم 1985	100تلميذ وتلميذة	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	شهرين	تحليل التباين واختبارات لقياس التحصيل والاتجاهات العلمية
4	الحمداني 1985	99 معلمة	مجموعةتجريبيةومجموعةضابطة	لم تذكر	معادلة حدة المشكلة (معادلة فنشر) معادلة بيرسون
5	سمين 1995	115 تلميذ	مجاميع تجريبية ومجاميع	شهرين	مقياسالتكيفالسلوكيومعادلة

		وتلميذة	ضابطة		بيرسونوالاختبارالتائي
6	جبريل 1995	280 تلميذ وتلميذة	مجاميع في الصف الخامس والسادس موزعيين بالتساوي حسب الصف و الجنس	لم تذكر	النسبة المئوية تحليل التباين
7	العبيدي 1997	150 تلميذ وتلميذة	مجاميع تجريبية ومجاميع ضابطة	فصل دراسي	تحليل التباين واختبارات الذكاء
8	الموسوي 2000	170 اسرة، 85 ابا و 85 اما	-	-	مقياس الضغوط النفسية وتحليل التباين المتعدد
9	Doogget(1979)	لم تذكر	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	شهرين	اختبارات الاتجاهات والاختبار التائي
10	Dunn(1986)	لم تذكر	مجموعةتجريبيةومجموعةضابطة للصف الرابع والخامس الابتدائي	لم تذكر	تحليلالتباين الاختبارالتائي

اما اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات :

١- وجود علاقة بين عدم القدرة على التعلم وسوء التكيف لمهارات الحياة اليومية التي تشمل : الوظائف الاستقلالية، التطور الجسمي(الحركي والحسي)، النشاط الاقتصادي، والتطور اللغوي، الارقام والوقت، انشاط المهني، التوجه الذاتي، تحمل المسؤولية.

٢- وجود علاقة بين عدم القدرة على التعلم والانجاز والتحصيل اي ان ضعف الانجاز والتحصيل يرتبط بعدم القدرة على التعلم.

٣- ان محتوى المواد الدراسية غير ملائم لبطيئي التعلم من حيث الطباعة والرسوم وغير مشوق وغير مثير لأنتباه التلاميذ.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاتهِ

٣-١- مجتمع البحث:

شملمجتمعالبحثالتلاميذخريجيالتربيةالخاصةومعلميهمفيمحافظةبابل،والذينبلغعددهم (45) تلميذاوتلميذةومعلميهموالبالغعددهم (7) وبذلكبلغالمجتمعالكلـــــيللبحث (52). وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول (1-3)

يوضح مجتمع البحث

اسم المدرسة	الموقع	معلم الصف الخاص	التلاميذ		المجموع
			ذكور	اناث	
المضرية	المركز(الحلة)	3	10	5	18
الايثار	قضاء المحاويل	1	---	12	13
النهضة	قضاء المسيب	1	1	8	10
ابو تمام	قضاء الهاشمية	2	5	4	11
		7	16	29	52

٣-٢- خطوات بناء اداة البحث:

قامت عملية بناء الاداة على الاسس الاتية:

3-2-1- اعداد استبيان مفتوح الى معلمي الصفوف الخاصة ومدراء المدارس المشمولة بالتربية الخاصة والمشرفين التربويين وتلاميذ التربية الخاصة واولياء امورهم، لاستطلاع اراءهم ووجهات نظرهم في اهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه التلاميذ خريجي التربية الخاصة وتؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي.

3-2-2- بعد جمع الاستمارات وتوحيد الاجوبة حددت الصيغة الاولية للفقرات وبناء فقرات الاداة والتي بلغ عددها(30) فقرة وتوزيعها على ما يناسبها من مجالات (النفسي – الاجتماعي- التربوي- التعليمي- الاسري- الصحي).

٣-٣- الصدق

من الصفات المهمة التي يجب ان تتصف بها المقاييس والاختبارات هي الصدق، ويقصد به: قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله.(18، ص383).

ولغرض التعرف على صدق فقرات الاداة عرضت بصيغتها الاولية على مجموعة من المختصين والخبراء بالتربية الخاصة والارشاد والقياس التربوي وعلم النفس التربوي ، لأستطلاع رأيهم حول ملائمة وصياغة الفقرات وارتباطها بالمجالات وفيما اذا كانت مناسبة او غير مناسبة، فجاءت مقترحاتهم وتوجيهاتهم في اقتصار الفقرات من (30) الى (25) فقرة موزعة على المجالات بحيث تتلاءم في محتواها مع ما ترمي اليه من اهداف وغايات متواخاة ، واصبحت بصيغتها النهائية. وقد عد هذا الاجراء كصدق محتوى وصدق ظاهري للأداة.

أما بالنسبة للصدق الذ اتي للمقياس والذي يعني صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب اخطاء الصدفة. (17، ص:122). والتي تصبح هي المحك الذي ينسب اليه صدق المقياس والاختبار والصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي للمقياس او الاختبار.(4، ص: 118).

٣-٤- الثبات

يشير الثبات الى اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات واستقرار نتائج المقياس فيما لو كرر عدة مرات على الافراد انفسهم. (21, p: 46). ولكي يكون المقياس ثابتاً يجب ان تكون فقراته على درجة من الدقة والاتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن الصفة المراد قياسها. (1، ص: 145). ولغرض التحقق من ثبات الاداة استخدم الباحثان طريقة اعادة الاختبار، وطبقت الاداة على عينة اختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ التربية الخاصة ومعلميهم في المدارس المشمولة بالتربية الخاصة، وقد اجري التطبيق بعد اسبوعين من التطبيق للعينة نفسها. وقد حسب معامل الثبات بتطبيق معادلة بيرسون فوجد ان معامل الثبات يســـاوي.(0,87).

٣-٥- تطبيق الاداة

استعان الباحثان في تطبيق الاداة بـــــ :

١- معلمو الصفوف الخاصة في المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددهم (7) .

٢- التلاميذ خريجو التربية الخاصة والبالغ عددهم (45) تلميذا وتلميذة ، وذلك عن طريق اجراء المقابلة الشخصية معهم لعدم تمكنهم من ادراك واستيعاب كيفية الاجابة عن فقرات الاستبيان، فقام الباحثان بتسجيل اجاباتهم ، وكانت الاجابة عن كل فقرة في الاداة بكلمة (نعم) او كلمة (لا) اي لكل فقرة بديلين فقط.

٣-٦- الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية :

١- معامل الصدق الذاتي (1، ص: 122).

٢- معادلة ارتباط بيرسون لأستخراج معامل ثبات الاداة.

٣- معادلة سبيرمان– براون لتصحيح معامل الثبات. (16، ص: 148).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وفقا للبيانات التي تم جمعها عن طريق اداة البحث باستخدام الوسائل الاحصائية التي عرضت في الفصل الثالث.ولقد قام الباحثان بتحليل النتائج في ضوء هدف البحث للتعرف على اهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه التلاميذ خريجي التربية الخاصة والتي تؤدي الى انخفاض تحصيلهم الدراسي ولمعرفة ذلك استخدمت النسبة المئوية لفقرات الاداة ومجالاتها الخمسة. والجدول (4-1) يوضح ذلك.

جدول (4-1) يوضح المجالات والنسب المئوية لكل فقرة

المجال	تسلسل الفقرات	النسبة المئوية
التربوي - التعليمي	4	%95,74
	7	%95,74
	8	%95,74
	9	%95,74
	11	%85,11
	13	%85,11
	14	%74,47
	23	%74,47
الاجتماعي	12	%85,11
	24	%74,47
	5	%63,83
	6	%63,83
	10	%63,83
النفسي	19	%85,11
	21	%85,11
	25	%74,47
	18	%63,83
	20	%63,83
	15	%63,83
	16	%53,19
	17	%42,55
الاسري	2	%63,83
	1	%53,19
	3	%42,55
الصحي	22	%53,19
المجموع	25	

يتضح من الجدول رقم (4-1) ان اكثر الصعوبات او المشكلات التي يعاني منها التلاميذ خريجو التربية الخاصة هي في المجال التربوي – التعليمي اذ تشكل اعلى النسب المئوية، ثم يليها المجال الاجتماعي

فالنفسي فالاسري واخيرا الصحي، وهذا يعني ان كل مجال من هذه المجالات يعد مهما ويشكل صعوبة يعاني منها التلاميذ وبنسب متفاوتة.

تفسير النتائج

لقد بدأ ظاهرا من النتائج التي توصل اليها البحث ان الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ خريجو التربية الخاصة بصورة كبيرة هي تربوية – تعليمية والتي تؤدي الى انخفاض تحصيلهم وبذلك تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الروسان،1981) و(سالم، 1985) و (Dunn, 1986) من ان ضعف الانجاز والتحصيل يرتبط بمدى تعلق وتصور التلميذ عن المدرسة والمعلم ووضعه العام فيها.

فقد اوضحت البحوث والدراسات ان المدرسة بهيكلها العام، قد تسهم بطريقة مباشرة او غير مباشرة في احداث ظاهرة التاخر الدراسي بل قد تسببها احيانا، ويشير (Abraham) " ان من مسببات التاخر الدراسي العوامل المرتبطة بالمدرسة والمتمثلة في عدم كفاية المدرسين والمنهج غير الكفء والملائم" (20, p: 38).

وعلى ضوء النتائج التي توصل اليها البحث واعتمادا على الاراء التربوية السابقة الذكر نؤكد ان مسؤولية انخفاض التحصيل الدراسي في مادة دراسية والذي يؤدي بدوره الى التاخر الدراسي، كثيرا ما يقع على عاتق المعلم. وذلك لعدم قدرة التلميذ على التجاوب معه ولأن اسلوبه في تناول اساسيات المادة، اسلوب عقيم وخاطئ وكونه لا يملك اسلوبا تربويا يتعامل مع تلامذته به، هذا الاسلوب الذي يجعله قريبا من تلامذته.

الفصل الخامس

التوصيات و الاستنتاجات

5-1- التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

١- متابعة تقويم التلاميذ خريجي التربية الخاصة من قبل معلميهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي وسلوكهم التكيفي والاجتماعي.

٢- الاهتمام بالارشاد والتوجيه النفسي وذلك بتخصيص مرشدين نفسيين في المدارس المشمولة بالتربية الخاصة ليقوموا بدورهم في مساعدة هذه الفئة من التلاميذ.

٣- اقامة دورات تأهيلية لمعلمي الصفوف الاعتيادية وتوجيههم بخصوص التعامل التربوي الصحيح مع هؤلاء والتعاون مع معلمي الصفوف الخاصة في انجاح هذه التجربة الرائدة.

٤- تعريف المجتمع بالتربية الخاصة من خلال الاعلام وتحسين نظرة المجتمع الى هذه الفئة من التلاميذ فالمجتمع يعتبرهم افرادا معوقين وليس افرادا اسوياء.

٥- التشخيص الصحيح للتلاميذ سواء التشخيص العقلي او الصحي لهم واجراء اختبارات الذكاء ببطيء التعلم.

5-2- المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان ما يأتي:

١- بناء اختبار لتشخيص بطء التعلم وتقنينه.

٢- اجراء دراسة مماثلة على مستوى القطر لتتبع التلاميذ خريجي التربية الخاصة.

المصادر

- المصادر العربية

١- الامام، مصطفى محمود وآخرون، (1990)، القياس والتقويم، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، العراق.

٢- جبريل، موسى، (1995)، تقديرات الاطفال لمصادر الضغط النفسي لديهم وعلاقتها بتقديرات ابائهم وامهاتهم، مجلة دراسات العلوم الانسانية، جامعة مؤتة.

٣- الجبوري، هدى عيسى، (2001)، اثر استخدام عمليات التعلم في تطبيق المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد.

٤- الجمهورية العراقية، (1981)، تقرير تجربة صفوف التربية الخاصة، وزارة التربية، اللجنة العلمية للتربية الخاصة.

٥- الحمداني ، قيس محمد عيدان، (1986)، تقويم تجربة التربية الخاصة من وجهة نظر معلماتها في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

٦- الرفاعي، نعيم، (1972)، الصحة النفسية. دراسة في سيكولوجية التكيف، ط3، المطبعة الجديدة ، دمشق ، سوريا.

٧- الروسان، فاروق، (1981)، تطوير صورة اردنية في مقياس الجمعية الامريكية للتخلف العقلي والمسمى مقياس السلوك التكيفي، النسخة المدرسية، جـــ 1، كلية التربية ، الجامعة الاردنية.

٨- سالم، ياسر عثمان،(1985)، دراسة تطوير اختبار تشخيص صعوبات التعلم لدى التلاميذ الاردنيون في المرحلة الابتدائية، وزارة التربية والتعليم ، عمان، الاردن.

٩- سمين، زيد يهلول،(1987)، مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم – دراسة مقارنة، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد.

١٠- السيد، فؤاد البهي، (1975)، الاسس النفسية للنمو، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١١- الشربتي، مروان محمد وجدي، (1990)، بطء التعلم عند الاطفال- التقصي والتشخيص، ط1، كلية الطب ، جامعة المستنصرية.

١٢- عاقل، فاخر، (1981)، التربية قديمها وحديثها، ط3، دار العلم للملايين، بيروت ، لبنان.

١٣- عبد الرحيم ، طلعت حسن، (1980)، سيكولوجية التأخر الدراسي، ط1، دار الثقافة للنشر، القاهرة.

١٤- العبيدي، سهيلة حسين،(1997)، دراسة مقارنة في النمو العقلي واخذ الدور بين تلاميذ التربية الخاصة واقرانهم الاسوياء، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.

١٥- عودة، احمد سليمان،(1998)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامل، اربد، الاردن.

١٦-الفقي، حامد عبد العزيز، (ب:ت)، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

١٧-فيذرستون، و.ب، (1966)،الطفل بطئ التعلم، خصائصه وعلاجه، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٨-الموسوي، ايمان نعمة،(2000)، الضغوط النفسية التي يتعرض لها ذوو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

١٩-يوسف، هناء كريم، (1983)، دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين التلاميذ المتخرجين وغير المتخرجين في رياض الاطفال، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

- المصادر الاجنبية

20- Class, G.V. and J.G(Stanly Statistical Methods in Education and Psychology)

21- Doogget, Mary Elizebth.(1979), AcomparatireStuuoly of self concept and Academic Achievement of learning Diss bled children with self concept and academic Achievement. Dissertation Abstracts in terenational ,vol,39 no.10 April.

22 –Dunn, Michael, (1986). Astudy of the Differences in the perception of the classroom learning Environment by Foueth, fifth and sixth Grade learning Disable Achieving Boy.D.A.T.vol,47,NO,July,1986.